

سكان المهرة يطالبون بإغلاق السجون السعودية في محافظتهم



نفذ العشرات من أبناء محافظة المهرة، صباح أمس، وقفة تضامنية مع الصحفي يحيى السواري المختطف في سجن سري للقوات السعودية في مطار الغيظة عاصمة محافظة المهرة.

وطالب بيان صدر عن الوقفة الاحتجاجية، النيابة العامة والجهات القضائية بسرعة الإفراج عن الصحفي يحيى السواري والتحقيق في السجون السرية التابعة للسعودية في المهرة.

وقال البيان إن أبناء المهرة مستمرين في تحركاتهم الاحتجاجية في الأيام القادمة، حتى إطلاق سراح السواري، داعين كافة الصحفيين والمنظمات الحقوقية إلى إدانة اختطافه والضغط على السلطات اليمنية والسعودية لإطلاق سراحه.

ودعا البيان الجهات القضائية والنائب العام في الجمهورية اليمنية إلى إغلاق كافة السجون السرية السعودية التي تفتح الباب أمام انتهاكات حقوق الإنسان والتصفية الجسدية والتعذيب.

وكان السواري قد اختطف يوم الخميس، أثناء محاولته تصوير جرحى سقطوا خلال عملية مداخلة لمنزل المواطن "الغوري" نفذتها ميليشيا محلية بمساندة من القوات السعودية في وقت مبكر يوم الأربعاء الماضي.

إلى ذلك رفع إعلاميون وحقوقيون من محافظة المهرة، عريضة إلى النيابة العامة في المهرة، تطالب بإطلاق سراح الصحفي يحيى السواري المختطف لدى الميليشيات السعودية منذ الخميس الماضي.

وقالت العريضة -التي تلقى المهرة بوست نسخة منها- إن حادثة اختطاف السواري تعد تجاوزاً خطيراً لكافة حقوق الإنسان وتعدياً فاضحاً على السيادة الوطنية والسلطات القضائية اليمنية المعروفة بحياديتها وتضرب سيادته واستقلاله كجهة مستقلة قادرة على التحقيق وممارسة مهامها.

وأوضحت أن الإعلامي يحيى السواري اختطف أثناء تواجده في مستشفى الغيظة لتغطية إعلامية خاصة بعملية اقتحام منزل المواطن الغوري، الثلاثاء الماضي والتي أصيب فيها مدنيون بينهم امرأة تم توقيفه ونقله إلى سجن البحث الجنائي التابع لوزارة الداخلية اليمنية.

وأضافت أنه وبعد ساعات من احتجاز السواري وصلت فرق عسكرية وأمنية تتبع القوات السعودية ونقلته مباشرة إلى أحد السجون السرية التابع للقوات السعودية داخل مطار الغيظة الدولي دون أي مسوغ قانوني أو قضائي.

وطالبت العريضة، التي تم تسليمها لرئيس النيابة العامة في المهرة، بسرعة إطلاق سراح السواري وفتح تحقيق في الحادثة وكشف ملابستها وعرضه أمام القضاء اليمني في حال كان مطلوباً للقضاء. كما طالبت السلطات القضائية بفتح تحقيق مستقل في السجون السرية في المهرة التي تعمل خارج إطار الجهات الحكومية والقضائية سواء في مطار الغيظة الخاضع لميليشيات السعودية أو في القصر الجمهوري، وإغلاقها. وجاء تسليم العريضة بالتزامن مع وقفة احتجاجية نظمها أبناء المهرة أمس أمام مبنى النيابة العامة تضامناً مع الإعلامي يحيى السواري المحتجز في أحد السجون السرية داخل مطار الغيظة.